ميزانية مقترحة للاردن تهدف لتمكينه خلال 3 سنوات من «الوصول لوضع مالي صحي»

عمان ـ «القدس العربي»:

قال نائب رئيس الوزراء وزير المالية الأردني زياد فريز امس الاثنين ان مشروع قانون الموازنة للسنة المالية 2007 يهدف بشكل اساسي الى تمكين الاردن خلال السنوات الثلاث القادمة من الوصول الى وضع مالي صحي عنوانه الابرز الاعتماد على الذات.

وتوقع فريز ان يبلغ معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي 6 بالمئة.

اوضح وزير المالية امام البرلمان ان حجم المديونية العام بشقيه الخارجي والداخلي تراجع في نهاية تشرين اول (اكتوبر) 2006 ليصل الى 7341 مليون دينار بانخفاض مقداره 153 مليون دينار او ما نسبته 2 بالمئة عن مستواه في نهاية عام 2005 كما ان الاحتياطيات من العملات الاجنبية ارتفعت في عام 2006 بحوالي مليار وثلاثمائة مليون دولار عن مستواها في نهاية عام 2005 حيث تجاوزت الاحتياطيات حاجز الـ6 مليارات دولار.

وفيما يتعلق باسعار المشتقات النفطية قال فريز ان مشروع القانون افترض وصول اسعار المنتوجات النفطية المدعومة الى اسعار الكلفة مع استمرار التوجه نحو تقديم الدعم المباشر للمستحقين بدلا من دعم السلع.

واعترف الوزير انه رغم المعدل المرتفع نسبليا للنمو الا ان معدل البطالة الذي هبط من15,3% في نهاية عام 2005 الى 14,3% حاليا «مازال مرتفعا بكل المقاييس ويشكل احد ابرز التحديات» التي لاتزال تواجه الاقتصاد الوطني. وقال الوزير ان معدل التضخم في عام 2006 ارتفع الى حوالي 6% مقارنة مع 3,5% في عام 2005 نتيجة لما اسماه «معالجة اختلالات وتشوهات سعرية فرضها علينا ارتفاع اسعار النفط العالمية». واضاف «بافتراض ثبات واستقرار هذه الاسعار في الاسواق العالمية فان هذا المعدل سوف يتجه نحو الانخفاض في عام 2007 ويعود الى مستوياته المتدنية خلال السنوات الثلاث القادمة».

على صعيد المالية العامة بلغ عجز الموازنة العامة بعد المساعدات خلال عام 2006 حوالي 450 مليون دينار (4,5% من الناتج المحلي الاجمالي وهو نفس العجز المستهدف في قانون الموازنة الاصلي وذلك على الرغم من اصدار ملحق موازنة بنفقات اضافية بلغت 590 مليون دينار.

اما العجز قبل المساعدات فقد بلغ 772 مليون دينار او ما نسبته 7,6% من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 978 مليون دينار او ما نسبته 10,9% من الناتج في عام 2005.

واضاف ان نسبة تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية زادت من 88,1% في عام 2005 الى 100% في عام 2006، اما نسبة النفقات العامة الى الناتج المحلي الاجمالي فقد تراجعت الى 38,6% مقابل 39,3% في العام السابق.

وتراجعت المديونية العامة بشقيها الخارجي والداخلي في نهاية تشرين اول (اكتوبر) 2006 لتصل الى 7341 مليون دينار بانخفاض مقداره 153 مليون دنيار او ما نسبته 2% عن مستواها في نهاية عام 2005. وانخفضت نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي الى 72,7% مقابل 83,2% في نهاية عام 2005.

وواصلت المديونية الخارجية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي تراجعها لتصل الى 51,1% مقابل 56,1% في نهاية عام 2005.

وقال الوزير ان الحكومة ستقدم للبرلمان مشروع مشروع قانون معدل لقانون الدين العام لاستهداف سقف جديد للمديونية العامة بحيث لا يتجاوز 60% من اجمالي الناتج المحلي مع حلول عام 2011 بدلا من 80% كما هو حاليا.

كذلك تعتزم الحكومة ارتياد اسواق المال الاقليمية من خلال اصدار ادوات دين تتوافق واحكام الشريعة الاسلامية الغراء وذلك باصدار صكوك اسلامية على غرار ما يقوم به عدد من الدول العربية والاسلامية.

وبالنسبة لاحتياطيات المملكة من العملات الاجنبية فقد ارتفعت في عام 2006 بحوالي 1,3 مليار دولار عن مستواها في نهاية العام الماضي حيث تجاوزت حاجز الـ6 مليارات دولار وهو مستوى «يكفي لتغطية مستوردات المملكة من السلع والخدمات لستة اشهر ويكفل ترسيخ اركان الاستقرار النقدي والحفاظ على سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية» على حد تعبير الوزير.

وقال الوزير ان الصادرات سجلت نموا ملحوظا تجاوزت نسبته 18% مقارنة مع 10,8% في العام الماضي. اما المستوردات فقد ارتفعت بنسبة 10% مقارنة مع ارتفاع نسبته 28% في العام السابق وهو ما انعكس استقرارا واضحا في عجز الميزان التجاري الذي كان ارتفع بشكل غير مسبوق في عام 2005.

وادت زيادة الصادرات مقترنة مع تراجع نمو الواردات تحسن واضح في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الذي اخفض عجزه كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي الى نحو 15% مقابل 18% في عام 2005.

وبحسب الارقام التي قدمها الوزير فقد سجلت التدفقات الاستثمارية الواردة الى المملكة ارتفاعا غير مسبوق خلال هذا العام اذ بلغت 2,9 مليار دولار مشكلة اكثر من 202% من الناتج المحلي الاجمالي ومتجاوزة مستواها في عام 2005 بحوالي 1,3 مليار دولار. وقد اسهمت هذه التدفقات في تغطية كامل فجوة عجز الحساب الجاري بالاضافة الى اسهامها في زيادة الاحتياطيات الاجنبية لدى البنك المركزي.

وقال الوزير «يعكس هذا الحجم الكبير من التدفقات الاستثمارية مدى ثقة المستثمرين الاجانب بالبيئة الاقتصادية المحلية الجاذبة للاستثمارات والحاضنه لها. وقد استحوذ الاكتتاب في الزيادة في رؤوس اموال البنوك الوطنية ورؤوس اموال الشركات الاخرى على اكثر من 1,5 مليار دولار وبلغت التدفقات الاستثمارية لغير المقيمين والناجمة عن عمليات خصخصة شركتي الاتصالات والفوسفات حوالي 540 مليون دولار وحظي قطاع العقارات على حوالي 160 مليون دولار من هذه التدفقات وتوزع الباقي على عدد من القطاعات الاخرى».

مشروع ميزانية للسودان انفاقها 11,8 مليار دولار

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: اجاز مجلس الوزراء السوداني امس الاول مشروعا للموازنة العامة للدولة لعام 2007 قدمه وزير المالية والاقتصاد الوطني الزبير احمد الحسن.

ويبلغ اجمالي انفاق الموازنة 2359 مليار دينار (11,8 مليار دولار) بينما يبلغ اجمالي الايرادات 1825مليون دينار (9,13 مليار دولار) بزيادة 6,7 % عن ايرادات العام السابق.

وسيكون نصيب الحكومة القومية من النفقات 55,2 % فيما سيذهب 16,2 % لحكومة الجنوب و28,6 % للولايات الشمالية.

وقال وزير المالية لدى عرضه مشروع الميزانية في مؤتمر صحافي ان مشروع الموازنة يهدف لمعدل نمو قدره 10 % وخفض معدل التضخم الي 8 % واستقرار سعر الصرف في حدود 200 دينار مقابل الدولار.

وتفترض الموازنة المقترحة زيادة اجمالي الايرادات الضريبية بنسبة 4/9, % من 676 مليار دينار عام 2006 الى 740 مليار دينار عام 2007، وسترتفع الضرائب المباشرة 13 % من 105 الى 119 مليار دينار، اما غير المباشرة فستزيد بنسبة بنسبه 8,6 % فيما ترتفع الايرادات البترولية من 908 مليارات دينار الي 929 مليارا اي حوالي نصف الايرادات.

وستشكل الايرادات غير البترولية 50,1 % يبلغ نصيب الحكومة القومية منها 1006 مليارات دينار (55,2 %) ونصيب حكومة الجنوب 296 مليارا (16,2 %) والولايات الشمالية 522,3 مليار دينار (28,6 %).

وقال الزبير احمد الحسن ان الانتاج المتوقع للبترول بدءا من مطلع عام 2007 يبلغ 520 الف برميل في اليوم يتم احتساب عوائد تصديره علي اساس 45 دولارا للبرميل يدخل الموازنة مع وجود 10 دولارات كفرق تذهب لحساب احتياطي البترول.

وستواصل الحكومة سياسة اعفاء الغازولين المستورد من رسم الواردات خلال العام المقبل للمحافظة علي الاسعار الحالية.

وتتضمن الميزانية المقترحة زيادة الاجور بنسبه 5 % بالحد الادنى ليرتفع اجمالي الاجور في صرف الميزانية من 418 مليار دينار الى 521 مليارا .

كما تتضمن مخصصات لاستيعاب 17 الف خريج منهم الفان بالمركز و15 الفا بالولايات.

واوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني في مؤتمره الصحافي ان اتفاقيات سلام دارفور والشرق سيتم دعمها بـ5,67 مليار دينار بجانب مخصصات الصندوق القومي للاعمار ومبالغ التنمية بولايتي النيل الازرق وجنوب كردفان وابيي وزيادة التنمية اللوائية بنسبة 68 % . الدولار يساوي 200 دينار.

أسهم مصر ترتفع بفضل الشائعات والمستثمرين الاجانب

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية ارتفعت قليلا في معاملات محدودة امس الاثنين حيث ساهم المستثمرون الافراد والمشترون الاجانب في ابقاء المؤشرات مرتفعة بعض الشيء في ظل غياب أي أنباء مهمة.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية ان المستثمرين الافراد يشترون الاسهم الاقل شهرة تحركهم شائعات عن تجزئة أسهم. وقال رضوان ان التعاملات «يغذيها بالكامل المستثمرون الافراد الذي يستجيبون للشائعات فضلا عن قرارات الشركات لاسيما تجزئة الاسهم».

وقال أحمد الحفناوي من المجموعة المالية–هيرميس القابضة ان المستثمرين مازالوا قلقين بسبب الاداء الضعيف للبورصة في تشرين الثاني (نوفمبر) واختاروا البيع لجني الارباح مع السعي لاقتناص الفرص في أسهم غير رائجة نسبيا. وقال «بسبب الافتقار الى أنباء من الشركات المتوسطة يتصيد الناس أسهما أخرى... ويستثمرون في أسهم بلا تاريخ».

وارتفعت أسهم الزيوت المستخرجة 4,9 في المئة الى 11,05 جنيه (1,94 دولار) عند الاغلاق في حين صعدت المصرية للمنتجعات السياحية خمسة بالمئة الى 100,26 جنيه. وأغلقت أسهم المصرية للكابلات الكهربائية مرتفعة خمسة بالمئة عند 12,84 جنيه للسهم.

وأضاف الحفناوي أن المستثمرين الغربيين والخليجيين يشترون أسهم الشركات الكبرى مما يساهم في استمرار ارتفاع المؤشرات.

ووفقا لموقع البورصة المصرية على الانترنت زادت مشتريات المستثمرين الاجانب على مبيعاتهم بهامش 83 مليون جنيه في حين تجاوزت مبيعات المستثمرين المحليين والعرب مشترياتهما. واجمالا ارتفع مؤشر هيرميس القياسي 0,6 في المئة الى 58777,73 نقطة.

وصعد مؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 0,6 في المئة الى 6691,88 نقطة في حين زاد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,7 في المئة ليغلق عند 283,42 نقطة. الدولار يساوي 5,71 جنيه مصري.

البورصة السعودية تعود للارتفاع وسط توقعات متفائلة

عمليات بيع لجني الارباح تقطع موجة صعود أسهم قطر ودبي

دبي ـ من ويل راسموسن:

قادت قطر البورصات الخليجية نزولا امس الاثنين حيث عمد المستثمرون الى البيع لجني الارباح بعد يوم من تسجيل المؤشر أقوى مكاسبه في جلسة واحدة منذ أكثر من ستة أشهر.

وتراجع مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية 2,33 في المئة الى 6191,33 نقطة. وتصدر بنك الدوحة الخسائر بين أكبر عشر شركات ونزل 6,06 في المئة الى 79,10 ريال (21,73 دولار).

وهبط السهم نحو 29 في المئة منذ مطلع تشرين الاول (اكتوبر). وكان مؤشر السوق قد صعد 3,76 في المئة الاحد بعد صدور تقارير بحثية من كريدي سويس ودويتشه بنك وشعاع كابيتال الاسبوع الماضي استبعدت استمرار تراجع أسواق الاسهم في الخليج أكبر منطقة مصدر للنفط في العالم.

وتراجع المؤشر في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) الى أدنى مستوى اغلاق له فيما يقرب من عامين لكنه انتعش منذ ذلك الحين وزاد 6,3 في المئة.

وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزانة في البنك الاهلي بقطر «شهدنا بعض الاسهم ترتفع 20 في المئة في الايام الثلاثة أو الاربعة الماضية... من المنطقي توقع حركة تصحيح لاسيما للمضاربين الذين دخلوا السوق أمس».

وقادت البنوك التقليدية حركة التراجع مع انخفاض سهم البنك الاهلي القطري 5,42 في المئة الى 80 ريالا وبنك قطر الوطني 2,92 في المئة الى 222 ريالا.

كما أضرت مبيعات لجني الارباح أسهم دبي التي شهدت موجة صعود لثلاثة أيام متتالية قبل أن تغلق متراجعة قليلا أمس.

وتصدر الخسائر سهم اعمار العقارية كبرى الشركات العقارية المسجلة للتداول في العالم العربي وهبط 2,78 في المئة الى 12,25 درهم (3,34 دولار). وتراجع مؤشر سوق دبي المالي 1,63 في المئة الى 4168,04 نقطة. وقال وضاح الطه من اعمار للخدمات المالية «بالامس كانت فرصة لعدد قليل من كبار المستثمرين والصناديق لاسيما من السعودية لدخول السوق... كانوا يستهدفون مستويات معينة للاسهم والان ثمة مبيعات لجني الارباح... عندما ارتفعت اعمار أوجدت فراغات عند مستويات معينة ويحتم التحليل الفني سدها الان».

وفي الكويت ساهم حكم قضائي ضد مجموعة الخرافي احدى أكبر شركات الاستثمار الخاصة بالبلاد في دفع المؤشر للتراجع 1,92 في المئة الى 9599 نقطة. ورفضت محكمة كويتية طعنا من مجموعة الخرافي في قرار البورصة حرمان الشركة من التصويت في الجمعيات العمومية ومن بيع أسهمها في عشر شركات مدرجة.

وكان تراجع المؤشر هو الاشد في أكثر من أسبوع والاول منذ خمسة أيام. ويتخوف مستثمرون من أن يعزز الحكم الضغوط على ما يصل الى 150 شركة قد يشملها التحقيق.

وقال قيس الفرج وهو مدير صندوق في البنك التجاري الكويتي «يخشى الناس رد فعل المساهمين على أنباء أن حقوقهم التصويتية ربما تجمد أيضا».

وكانت السعودية النقطة المضيئة في المنطقة مع دخول مستثمرين للسوق بعد تقارير بحثية أشارت الى فرص للشراء. وزاد المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية 1,37 في المئة الى 7800,51 نقطة قاطعا اتجاها نزوليا استمر لثلاثة أيام.

وقادت المكاسب بين أكبر خمس شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) أكبر شركة عربية مسجلة للتداول وقفزت أسهمها 3,43 في المئة الى 105,50 ريال (28,13 دولار). ورفعت شعاع كابيتال يوم الاحد توصيتها على السهم الى «شراء».

وفي تقرير اخر قالت شعاع ان السوق السعودية ستكتسب قوة دفع بعد تراجعها أكثر من 60 في المئة من أعلى مستوياتها على الاطلاق الذي بلغته في وقت سابق هذا العام.

وقال جميل مطر المدير الاقليمي لاعمار للخدمات المالية «الناس تتجاوب مع التقارير الايجابية عن السوق السعودية... سابك جذابة جدا عند تلك المستويات عند نسبة سعر الى الارباح قدرها 13,83».

وفي بقية أسواق الخليج تراجعت الاسهم قليلا في سلطنة عمان وأبوظبي في حين ارتفعت في البحرين. وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 0,1 في المئة الى 5399,29 نقطة.

ونزل مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 0,01 في المئة الى 3042,07 نقطة في حين ارتفعت بورصة البحرين 0,18 في المئة الى 2155,95 نقطة.

الدولار يساوي 3,640 ريال قطري.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

تأخيرات ادارية تعطل ادراج اسهم الحكير بالبورصة السعودية

■ الرياض ـ رويترز: قال مصدر قريب من شركة فواز عبد العزيز الحكير وشركاه امس الاثنين ان متاجر الازياء السعودية تنتظر لحين تسجيلها في وزارة التجارة كشركة مساهمة مشتركة قبل ادراج أسهمها في البورصة.

ولم تحدد بعد هيئة السوق المالية موعدا لادراج أسهم الحكير رغم استكمال شركة التجزئة الطرح العام الاولى في تشرين الاول (اكتوبر). وتدرج اليوم الثلاثاء أسهم شركة البابطين للطاقة والاتصالات التي جرى طرحها العام بعد شهر تقريبا من طرح الحكير.

ونشرت صحيفة الوطن اليوم أن المساهمين الجدد في الحكير اتهموا مجلس ادارة الشركة بمخالفة قواعد تلزمهم بعقد اجتماع للجمعية العمومية بعد الطرح العام.

وقال مصدر قريب من الشركة «بدء تداول الحكير وانعقاد الجمعية العمومية (للمساهمين) تأجلا لاعتبارات ادارية تماما».

وقال ان الحكير بحاجة الى تسجيلها في وزارة التجارة كشركة مساهمة مشتركة قبل بدء تداول أسهمها مضيفا قوله «نتوقع أن يحدث هذا قريبا».

ولم يتسن على الفور الاتصال بعبد العزيز الزوم المتحدث باسم هيئة السوق المالية ومسؤولي الحكير للتعليق. وباعت الحكير 12 مليون سهم أي 30 في المئة من رأسمالها بسعر 110 ريالات للسهم في الطرح العام الاولى الذي جرى في أكتوبر وتجاوز الاكتتاب فيه المبلغ المطلوب.

وأثارت العملية جدلا واسع النطاق بشأن سعر الطرح واعادة هيكلة مالية انطوت على نقل ديون الشركة وعلاماتها التجارية الضعيفة الى شركة أخرى تأسست في ايار (مايو) 2005.

وتدير الحكير 617 متجرا في أنحاء السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم وتمثل نحو 60 علامة تجارية عالمية مثل ماركس اند سبنسر وزارا وماسيمو دوتي.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

شركتان مغربية واماراتية تشكلان تحالفا في مجال العقارات

■ الرباط ـ رويترز: قالت شركة الضحى العقارية المغربية امس الاثنين انها تعتزم اقامة مشروع مشترك مناصفة مع شركة المغرب والامارات للتنمية (صوميد) للعمل سويا في مشروعات عقارية.

وذكرت الضحى في بيان أن رأسمال المشروع سيبلغ 50 مليون درهم (5,91 مليون دولار) وسيكون أول مشروعاته اقامة شقق وفيلات متوسطة على مساحة 200 هكتار في بلدة القنيطرة المغربية.

والضحى لاعب رائد في موجة مشروعات اسكان تدعمها الحكومة المغربية وأدرجت ببورصة الدار البيضاء في وقت سابق هذا العام وقفز سهمها متجاوزا ثلاثة الاف درهم مقارنة مع سعر الطرح الاولى البالغ 585 درهما. وارتفع السهم الشهر الماضي عندما وقعت الشركة صفقة بقيمة 11 مليار درهم لمشروع سكني وسياحي فاخر متجاوزة سوقها التقليدية في مجال الاسكان الشعبي منخفض التكلفة. وزاد السهم اليوم 1,32 في المئة الى 3141 درهما.

وتأسست صوميد بهدف النهوض بالنشاط الاقتصادي بين المغرب والامارات العربية المتحدة وهي مملوكة لمستثمرين من البلدين.

الدولار يساوي 8,460 درهم مغربي.

شل تعرض على غازبروم الروسية السيطرة على مشروع ساخالين-2

موسكو ـ من دوجلاس بوسفين:

قالت مصادر بصناعة النفط ان رويال داتش شل عرضت التخلي عن جزء من حصة تتيح لها السيطرة على مشروع ساخالين–2 وهو أكبر استثمار اجنبي في روسيا لشركة غازبروم التي تحتكر قطاع الغاز في البلاد بعد اشهر من الضغوط الحكومية. ويقدر حجم المشروع بنحو 22 مليار دولار.

وصرحت مصادر لرويترز انه جرى الاتفاق من حيث المبدأ على أن تخفض شل حصتها البالغة 55 في المئة الى حصة لا تقل عن الربع في أكبر مشروع للغاز الطبيعي المسال في العالم خلال محادثات في الاسبوع الماضي.

واكدت الشركتان ان يروين فان دير فير الرئيس التنفيذي لشل اجتمع مع اليكسي ميلر رئيس جازبروم ووزير الطاقة فيكتور خريستنكو لمناقشة قضايا متعلقة بساخالين–2». وأضاف «كانت المناقشات ايجابية ولكن المضمون لا يزال سريا».

ويأتي الاتفاق المبدئي بعد أشهر من الضغط من وزارة الموارد الطبيعية الروسية وجهاز مراقبة البيئة التابع لها الذي اتهم شل بارتكاب مخالفات بيئية اثناء العمل في المشروع في جزيرة ساخالين النائية في اقصى شرق البلاد. وقال سيرجي كوبريانوف كبير المتحدثين باسم غازبروم «تقدمت شل بالفعل بعدة مقترحات خاصة بساخالين–2 في اجتماع يوم الجمعة».

وأضاف لرويترز «لم تتخذ غازبروم قرارا بشأن مقترحات شل لان مشاكل المشروع بما في ذلك المشاكل البيئية لا تزال قائمة». ورفضت وزارة الطاقة التعليق.

ويعتقد المحللون ان الحملة الرسمية تهدف لمنح شروط افضل لروسيا التي لا تملك حصة في ساخالين–2 في ظل اتفاق مشاركة في الانتاج موقع في اوائل التسعينات.

وانتهي تقريبا العمل في مشروع ساخالين–2 الذي سيوفر منشأة لمعالجة الغاز الطبيعي المسال بطاقة 9,6 مليون طن سنويا ولكن التهديدات بسحب تراخيص وفرض غرامات ورفع دعاوى قضائية عرقلت التقدم.

وقال مراقبون بقطاع الصناعة ان الحملة الضارية التي شنها اوليج ميتفول نائب رئيس وكالة روس بريرود نادزور للبيئة ربما تنتهي فجأة اذا ضمنت غازبروم السيطرة على ساخالين–2.

وقال مصرفي بارز لرويترز «ستتلاشى جميع الدعاوى البيئية.. هكذا تبرم الصفقات في روسيا».

وتمتلك شركة ميتسوي اند كو حصة 25 بالمئة في المشروع وميتسوبيشي حصة 20 في المئة. وقال مصدر في الصناعة ان كلا من الشركتين اليابانيتين ربما تبيع عشرة بالمئة من حصتها لتضمن غازبروم حصة اغلبية تتيح لها السيطرة على المشروع.

ايبيك الاماراتية تشتري 20 في المئة من الشركة العمانية للبولي بروبلين

■ أبوظبي ـ رويترز: قالت شركة النفط العمانية التي تديرها الدولة امس الاثنين انها اتفقت على بيع حصة 20 في المئة في العمانية للبولي بروبلين الى شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) في أبوظبي. ولم يورد البيان قيمة الصفقة. والعمانية للبولي بروبلين مملوكة بنسبة 60 في المئة لشركة النفط العمانية وبنسبة 20 في المئة لكل من ال.جي انترناشونال الكورية الجنوبية ومؤسسة الخليج للاستثمار.

وتأسست العمانية للبولي بروبلين باستثمارات 312 مليون دولار لبناء وتشغيل مجمع لانتاج البولي بروبلين بطاقة 340 ألف طن سنويا قرب مصفاة تكرير في صحار. وذكر البيان أن المجمع بدأ العمل نهاية أكتوبر تشرين الاول ومن المقرر بدء الانتاج التجاري الكامل هذا الشهر.

ونقل البيان عن أحمد الوهيبي الرئيس التنفيذي لشركة النفط العمانية قوله ان استثمار ايبيك في العمانية للبولي بروبلين يتفق مع هدف شركة النفط العمانية لجذب شركاء استراتيجيين رئيسيين مثل ايبيك الى السلطنة. وتستثمر ايبيك في مشروعات متصلة بقطاع النفط لصالح حكومة أبوظبي التي تسيطر على أكثر من 90 بالمئة من الاحتياطيات النفطية بدولة الامارات العربية المتحدة.

يونغنام السنغافورية للانشاءات تسعى للتوسع في الشرق الاوسط

■ سنغافورة ـ رويترز: توقعت شركة يونغنام السنغافورية للبناء والهندسة أن يزيد حجم طلبياتها ثلاث مرات في العام المقبل بفضل عدد من المشروعات الكبرى في سنغافورة والشرق الاوسط.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة سيو سون يونغ في حديث لرويترز امس الاثنين ان شركته تسعى لابرام عقود أكبر في الداخل والخارج منها عقود انشاء ناديي قمار في سنغافورة بتكلفة تصل الى 6,6 مليار دولار امريكي ومشروعات تنمية عقارية في الشرق الاوسط.

واضاف «اريد ان ابسط جناحي في الشرق الاوسط. اتوقع ان تنمو أعمال البنية التحتية والبناء هناك على مدى عشرة اعوام. هناك عدد كبير من المباني الشاهقة يشيد في قطر ودبي حاليا».

ويبلغ حجم الطلبيات المسجلة لدى الشركة حاليا 150 مليون دولار سنغافوري (97 دولارا امريكيا) ويتوقع اضافة طلبيات جديدة حجمها 250 مليون دولار سنغافوري سنويا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي الاونة الاخيرة فازت الشركة بأول عقد في الشرق الاوسط وهو مشروع مد سكك حديدية في دبي تبلغ قيمته المبدئية أربعة مليارات دولار سنغافوري ولكن سيو يتوقع أن يسهم الشرق الاوسط بنسبة 25 في المئة من ايرادات المجموعة في عام 2007 واكثر من 45 في المئة بحلول عام 2011.

واضاف سيو ان يونجنام تجري محادثات مع نفس شركة السكك الحديدية في دبي للحصول على عقد تزيد قيمته عن 50 مليون دولار سنغافوري وان الشركة تسعى لابرام عقود اخرى في الشرق الاوسط.

وتشمل هذه المشروعات انشاء مبان شاهقة في قطر ودبي والسعودية ومشروعات مرتبطة بمطارات في قطر ودبي ومصنع بتروكيماويات في السعودية. وتبلغ القيمة السوقية لاسهم يونجنام 55,7 مليون دولار أمريكي.

الدولار الامريكي يساوي 1,545 دولار سنغافوري.

سكان قرى الهند يرون مستقبلهم في المدن

امينجار ـ من كامل زهير:

يتطلع نيربال سينغ الى الافق في الصباح الباكر فيرى الضباب يغلف حقول قصب السكر في أرضه فيأخذ نفسا عميقا من الهواء الذي ساعد عدم ظهور الشمس بعد في جعله منعشا.

يعترف المزارع الهندي البالغ من العمر 30 عاما بأنه منظر يساعد على النشاط يمكن أن يصحو عليه المرء يوميا في الشتاء ولكنه ليس طيبا بما فيه الكفاية لابنيه الملتحقين بالمدرسة واللذين يتمنى ان يجدا عملا في يوم من الايام في المدن الهندية المزدحمة التي تعاني التلوث والتكدس.

قال سينغ في امينجار وهي قرية زراعية منتعشة على بعد 65 كيلومترا الى الشرق من نيودلهي «العمل بالنسبة لي في الحقول لا بأس به وأنا أتمتع بالهواء النقي والخضرة ولكن ابني يمكنهما أن يبليا بلاء أفضل من خلال التعليم ووظيفة جيدة في المدن».

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية غادر اكثر من 20 شخصا القرية التي يبلغ سكانها اكثر من 550 نسمة متجهين الى العاصمة الهندية التي تعاني من التلوث بحثا عن فرص العمل. ويقول سكان محليون ان هذا التدفق خارج القرية لن ينتهي قريبا.

وفي انحاء الهند أدى تفتت ملكية الاراضي ونقص التعليم والخدمات الصحية والحاجة الى دخل ثابت الى فرار ملايين من سكان القرى الى المدن الكبيرة حتى من قرى زراعية منتعشة نسبيا مثل اميناجار.

وتظهر بيانات رسمية أنه خلال الفترة من 1991 الى 2001 انتقل 68 شخصا على الاقل الى مناطق حضرية في الهند والكثير منهم اضطروا للنوم على الارصفة أو العيش في أزقة قذرة. ولكن الانتعاش الاقتصادي الذي تمر به الهند حاليا يتركز حول المدن خاصة المدن الكبرى مثل نيودلهي وبنغالور مركز التكولوجيا مما يؤدي لاجتذاب سكان القرى الذين يبحثون عن فرص العمل.

وتساءل سينغ النحيل فيما بعد وهو يجلس على مقعد خشبي في فنائه الطيني بمنزله محتسيا الشاي «ما الذي فعلته الحكومة من أجل القرى. لا شيء تقريبا. أبناؤنا سيكونون أفضل حالا في المدن».

وقد أرسل بالفعل ابنه الاكبر الى مدرسة ابتدائية تدرس باللغة الانكليزية في مدينة بيون بغرب البلاد على بعد اكثر من 1400 كيلومتر حيث يعيش الابن مع أقاربهم. ويشكو سكان أميناجار من أنه بالرغم من قربهم من نيودلهي فان حصولهم على الكهرباء يقتصر على ست ساعات فقط يوميا كما أن القرية لا يوجد بها مدرسة ثانوية أو مستشفى حكومي.

وقال نيراج سينغ وهو من سكان القرية قوي البنية ويبلغ 25 عاما ولم يلتحق أبدا بالتعليم الثانوي «أصبح عدد متزايد من أبنائنا يحصلون على التعليم لذلك فانهم لن يرغبوا في رعاية الارض. بالتعليم الذي يحصلون عليه لن يحصلوا على وظيفة هنا».

ويقول خبراء في التنمية ان أنباء انتعاش تكنولوجيا المعلومات في المدن ومراكز التوظيف والمراكز التجارية الهائلة والمصانع متعددة الجنسيات أدى الى الحد من سكان القرى الهندية البالغ عددها 600 ألف كما أنها تزيد من استياء أهل الريف.

وقال سانتوش ساتيا الاستاذ في مركز التنمية الريفية والتكنولوجيا الملائمة في معهد التكنولوجيا الهندي بنيودلهي «الانطباع السائد هو أن سكان المدن يتمتعون بثمار النمو الاقتصادي الحديث وأصبح نمط الحياة في المدن هو القدوة وان كانت قدوة زائفة».

وبالنسبة للعام الذي انتهى في مارس اذار عام 2006 بلغ اجمالي الناتج المحلي 8,4 في المئة أي أن هناك فارقا كبيرا يفصله عن النمو الزراعي الذي بلغ 3,9 في املئة.

وتقدر الحكومة أن عدد السكان في المناطق الحضرية من الممكن أن يصل الى 50 في المئة بحلول عام 2045 ارتفاعا من النسبة الحالية التي تبلغ 28 في المئة من 1,1 مليار نسمة.

ويقر مسؤولون بأنهم يواجهون تحديا في تحقيق التوازن بين احتياجات المدن والريف في دولة نامية.

وقال ب.ك موهانتي وهو مسؤول رفيع في وزارة الاسكان ومكافحة الفقر بالمدن «نحن بلد ضخم المساحة والمشكلة ضخمة... علينا أن نحقق توازنا بين النمو والمساواة».

وفي شباط (فبراير) أطلقت الهند برنامجا طموحا لمواجهة فقر الريف من خلال السعي لضمان اجور 100 يوم من العمل كل عام للاسر القروية. وتشير تقديرات الحكومة الى أن البرنامج سيكلف الدولة نحو تسعة مليارات دولار سنويا عندما ينفذ في انحاء البلاد. ولكن سكان قرية اميناجار حيث يجر الجاموس العربات المحملة بالمحاصيل يقولون ان الفساد يبطل كل برامج الرعاية بالريف. وقال سينغ الذي تسرب من التعليم في المرحلة الثانوية «تصل خمسة في المئة من الاموال التي تخصصها الحكومة بشق الانفس الى القرى».

ولكن اخرين أقل نقمة على القرى الهندية حيث تعيش مجتمعات متلاصقة وترعى الاراضي منذ عصور. وقال جيريراج سينغ وهو مزارع عمره 65 عاما «أين هو المكان الذي يمكنني أن أستيقظ فيه الساعة الرابعة صباحا وأشرب الحليب من الجاموس مباشرة وأتنفس مثل هذا الهواء النقي».

وأردف قائلا «الناس سيغادرون القرية الى تلك المدن ولكن الحياة ستستمر هنا».